

خذوا حذرکم فانفروا | #حكاية_آية | الموسم 10 | د. حازم

شومان

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله. خذوا حذرکم فانفروا. كلمة جبارة. من كلمات القرآن وكل كلمة في القرآن كلمة عظيمة. الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة. بعض الاقوال قالت دي كلام القرآن. الكلمة القرآنية كشجرة طيبة - 00:00:00 اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين. كلمة كلمة الله لما بتيجي في قلوبنا كلمة القرآن لما بتيجي في صدورنا وفي نفوسنا يا جماعة بتؤتي اكلها كل حين. الكلمة القرآنية كل اية في القرآن وكل كلمة في القرآن بتملئ قلوبنا بالايمان واليقين. ساعة الابتلاء تؤتي اكلها. سبات ويقين - 00:00:20

ساعة حاجة كان نفسك فيها وما خدتهاش تؤتي اكلها رضا وايمان بالقضاء والقدر. ساعة عايز تصحى للفجر ولا لقيام الليل ساقعة تؤتي اكلها عزيمة. لا يمكن انام. ساعة وانت مشغول ولا ايام امتحانات والاذان ادن تؤتي اكلها. لن اوثر على - 00:00:40 الله احد اني احببت حب الخير عن ذكر ربي طفئ مسح. ستؤتي اكلا كل حين تؤتي اكلها في السعادة وفي النجاح. وفي التأثير في الحياة وفي كل شيء يا ايها الذين امنوا خذوا حذرکم فانفروا. هي دي الاية بتاعة النهاردة في سلسلة حكاية اية. آآ يعني ايه خذوا حذرکم فانفروا ثبات او انفروا - 00:01:00

اول حاجة لازم ناخذ بالننا منها ان ربنا بيقول للمؤمنين سورة النساء هنا يا ايها الذين امنوا خذوا حذرکم يعني فيه خطر يعني فيه خطر على المسلم لمجرد كونه مسلم في المرحلة اللي نازلة فيها سورة النساء. احنا الوقتي بقى بدايات نزول الشريعة وبدايات حركة السرايا والجهاد في سبيل الله. والمجتمع - 00:01:20

العربي كله مستني انه يعرف ان ده مسلم عشان يقتله. انه يوجد في اي مكان. فخذوا حذرکم. انتم مستهدفين من الجميع الوقتي. كلمة مسلم دي في الجزيرة العربية دلوقت مستهدفة - 00:01:40

الجميع الكل عايز يعمل فيكم اي حاجة. خذوا حذرکم. طب خذوا حذرکم ايه بقى؟ خذوا حذرکم ما دام في خطر اقعدوا على جنب بقى خذوا حذرکم فاهربوا بقى. خذوا حذرکم فلايموا الامور بقى. خذوا حذرکم فانفروا. اشتغلوا لنصر الدين ربنا. هي دي اكر كلمة مقصرة في قلبي في - 00:01:50

يا جماعة خذوا حذرکم فانفروا ان لما يكون فيه خطر بسبب انتمائك للدين. الحل ان امنك بايد الله فكأن ربنا بيقول اشتغل نصره الدين ونحميك. مش يبقى الدعوة هي سبب النجاة. الدعوة مش سبب خطر. كل من اشتغل في الدعوة كل ما ربنا يأمننا وينجيننا ويحفزنا ويجبرنا - 00:02:10

ويرفعنا ويكرمنا ويفتح علينا ويحفزنا وينور لنا طريقنا ويسبتنا. ويهدينا ويغفر لنا ويعد لنا الدرجات في الجنة باذن الله خذوا حذرکم فانفروا. يا رب يعني المتوقع خذوا حذرکم بقى فاهربوا ولا لا فانفروا. زود الشغل - 00:02:30

عشان ربنا ينزل نصرته عليك وينزل حفزه عليك زودوا الشغل في الدعوة. لان الدعوة الى الله هي سبب الامان له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظون بعض السريرين قالوا ده النبي عليه الصلاة والسلام لما اشتغل في الدعوة المعقبات حرس الملوك ربنا حرسه حراسة ملكية. اللي بيشتغل في الدعوة ده الله بيحفظه الله بيحرسه. واذا - 00:02:50

قرأت القرآن اي في الدعوة الى الله كما قال المفسرون جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة اي اعداء الدعوة الذين يريدون ايقاع

الاذى بالدعاء حجابا مستورا. الله يحجبك حجاب رباني لك من ربنا عشان شغلك في الدعوة. عشان بتشتغل في الجامعة او في شغلك او في اي مكان في الدعوة الى الله - [00:03:10](#)

عشان بتتكلمي عن ربنا في كل مكان وسط مع اي واحدة في اي مكان الله سبحانه وتعالى يحجب عنك السوء ويحجب عنك الشر. يا ايها الذين امنوا خذوا حذرکم فانفروا. الله اكبر. لو انت حاسس بالخطر. لو انت حاسة بعدم الامان في حياتك. لو انت حاسة ان في اخطار عليك في حياتك. لو - [00:03:30](#)

انت حاسس بالقلق لو انت عندك توتر الحل الشغل في الدعوة الى الله. الله سبحانه وتعالى يعالج به ويأتي بالامن به ويرسله رتب الاسباب لامن العبد بسببه. طيب يا ايها الذين امنوا خذوا حذرکم فانفروا ثباتا او يبقى ربنا ادى بديلين. ادى حاجتين. يبقى الاية جابت بديلين. البديل - [00:03:50](#)

الاولاني فانفروا اه بس ده صعب على النفوس اوي يا رب. اصل كلمة النفي دي كلمة اصلا صعبة. يعني لعلها والله اعلم من النفور اصلا. يعني يعني ان مش هيقدر ينفر في طلب علم او ينفر في الدعوة الى الله او ينفر في الجهاد في سبيل الله. الا اللي نفر عن الدنيا. اللي نافر من اللي بيحب الدنيا مش هيقدر - [00:04:10](#)

اللي بيحب الدنيا روحه مكلبشة فيها حتى وهو بيموت والنازعات غرقا. الملائكة بتنزع الروح من الجسد الروح متبته في الجسد. بتحب الدنيا وهو ده سبب بالموت شدة ارتباط الروح بالجسد بسبب حب الدنيا. انما اللي قال روحه مش مرتبطة بالدنيا.

الناشطات نشطة تخرج تسيل كما تسيل - [00:04:30](#)

القطرة من فيه السقاء. يبقى القضية هنا يا جماعة قضية حب الدنيا. قضية حب فانفروا انك تنفر عن الدنيا ان الدنيا تبقى عندك نفور منها ما بتحباش مش مكزوب لها. هو ده اللي عشان كده ربنا سبحانه وتعالى يقول لك ايه الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله. يصدون - [00:04:50](#)

عنده صدود بقى مصدود بقت مقفولة من اول ما تشوف محجبة مقفول اول ما يشوف متدين مقفولة اول ما حد يكلمها في الصلاة ياه خنقتوني بقى وتهرب من القعدة مقفول عشان لو حد قال له صلي ولا قال له عنده سدود من الدين صدود من انه يسمع درس او مقطع ديني. صدود الصدود كانت بسبب ايه؟ يستحبون الحياة الدنيا - [00:05:10](#)

الاول كان فيه حب للدنيا. عكس النفور بقى حب الدنيا خلاه يتقفل من الدين. يبقى لازم عشان تحب حاجة تنفر من عكسها. لو انت نفرت الدنيا هتقدر تبقى ايه تعمل النفي لنصرة دين ربنا. انفروا. طب لو انت حبيت الدنيا واستحبتها هيبقى عندك صدود من الدين. خدتوا بالكم يا جماعة الدنيا - [00:05:30](#)

لو الدين الدنيا والآخرة لا يجتمعان في قلب عبد. الاتنين ضرتين هيجمعوا ازاى؟ فانفروا سبات او انفروا جميعا. يعني هو ايه البديل البديل الاول انفروا. طب والبديل الثاني؟ انفروا. فانفروا او انفروا. الله! ما فيش بديل اصلا. لازم كله يشتغل لنصرة دين ربنا سبحانه وتعالى. انت مسلم. اذا انت - [00:05:50](#)

داعية اذا انت مسئول عن دين ربنا سبحانه وتعالى وعن نصر الدين ربنا في الارض. اية عجيبة اية عجيبة سبحانه الله! طيب قبل بقى ما ما نشرح الاية اكثر الاية دي ترابطها مع الاية اللي قبلها ايه؟ يعني دائما فهم الاية بيبقى محتاج ان احنا نشوف الايات اللي قبلها والايات اللي بعدها دلالة فهم الاية في ضوء السياق وعلاقة الاية - [00:06:10](#)

الصورة ككل الحاجات دي بتوسع الافق جدا. والمفسرين قالوا ايه والفاظ الاية والبحس اللغوي الكلام ده بيوسع الافق. نقدر بعد كده نستخلص رويشتات من الايام على الواقع في الاية اللي قبلها بقى ايه؟ الاية اللي قبلها خذوا حذرکم في رتبات او انفروا جماعة خليككم مصالحين. خليككم ناس شايلين مسؤولية الدين في الارض وعندكم - [00:06:30](#)

انتماء حقوق لنصرة الدين. اللي قال قبلها ومن يطع الله والرسول. فهؤلاء الاية بقى اللي شفت غليل الصحابة وشقهم للنبي عليه الصلاة والسلام. ومن الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - [00:06:50](#)

ذلك الفضل من الله. الاية دي اللي الصحابة كانوا هيموتوا من الحزن. ان هم فين والنبي فين؟ مستحيل يبقوا مع النبي في الجنة.

بيقولوا لهم كانوا يقولوا كده. احنا فين ومقام الانبياء في الجنة فين - 00:07:10

فربنا قال لهم لأ ده انا ممكن اديكم مقام الانبياء. مش لانكم زيههم. فاولئك مع الذين انعم الله. مش مسلم الذين انعم الله مع عشان كده

00:07:20 ربنا بعدها قال ذلك

الفضل من الله مش ذلك العدل. انا ممكن اعاملكم بفضلي وخليكم مع الانبياء في الفردوس الاعلى. الصحابة كانوا يزهلوا. انا ممكن

ابقى من اهل الفردوس الالههم وانا فين ابراهيم فين؟ انا فين وقيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فين؟ انا فين وتضحية ويقين

موسى فين؟ انا فين وقوة عيسى ابن مريم في الدعوة فين؟ انا فين ودول فين - 00:07:30

ابقى مع دول في الجنة ازاى؟ ده انا ما عملتش واحد في المليون من اعمالهم عشان كده ذلك الفضل من الله. ذلك هو ده الفضل

الحقيقي. مش الدنيا ذلك الفضل هو ده الفضل الحقيقي. وربنا لو تفضل عليك في الجنة يديك مقامات الانبياء في الجنة. طب اللي

00:07:50 - يديك دي في الجنة يديك ايه في الدنيا

اللي في الجنة ممكن في الجنة الباقية. في الجنة النعيم الحقيقي. الحاجة اللي لها قيمة يدك ده. يبقى في الدنيا ما ادكش. يبقى في

الدنيا ما يجوز كيش يبقى في دنيا ما اداكش الزرية يبقى في الدنيا ما يغنيكش. يبقى في الدنيا ما ينجحكش. يبقى في الدنيا ما

00:08:10 - يريحش قلبك ويجبر خاطرك. يا جماعة ربنا كريم ذلك

الفضل من الله سورة النساء. من أكثر السور التي بتعلم التزغيب في رحمة ربنا سبحانه وتعالى. ومن يطع الله ورسوله يطع الله بآداء

الفرائض. ويطلع باداء السنن الرواتب والنوافل يبقى انسان ملتزم صالح مية مية. راجل بيعمل الفرائض ويعمل النوافل كما قال

المفسرون. يبقى الآية اللي قبلها - 00:08:30

بَتَكَلِّمُ عَنْ اللَّيِّ مَا شِىَ عَلَى الدِّينِ صَاحٍ وَأَنْسَانَ صَالِحٍ وَكَوَيْسٍ وَيَعْمَلُ الْفَرَائِضَ وَيَعْمَلُ السَّنَنَ اللَّهُ بِفَضْلِهِ يَخْلِيهِ مَعَ مَقَامَاتِ الْأَنْبِيَاءِ

في الجنة. طيب خلاص بقى انا كده اطمنت بقى كده ان انا ابقى في مقامات الانبياء في الجنة وخذوا حذرکم فانفروا. الله! طب ما انا

خلاص من الصلوات والسنن والرواتب انت لازم تأمن دينك - 00:08:50

بكل ما تستطيع. مش كفاية انك تبقى صالح ولازم تبقى مصلح. وكمان الاية دي بعد الاية دي ليه؟ والله اعلم. لان الاية الاولانية اطيعوا

الله والرسول فيها صلاح طيب والاية خذوا حذرکم فانفروا فيها اصلاح. يبقى المؤمن يجب ان يكون في ترقى مستمر. المؤمن ما

00:09:10 - بيقفش عند مقام معين

ما فيش حد يا طالع يا نازل لو انت ما بتطلعيش ييقى انت بتنزلى. وما اصعب الطلوع وما اسهل النزول! ييقى لازم ناخذ بالناس عشان ما

ننزلش. يبقى الاية كأن فى معنى - 00:09:30

ان لازم ترقى مستمر. طب احنا اطعنا الله والرسول. وبقينا متدينين. يلا بقى انفروا ثبات او انفروا جميعا. يبقى لازم يشتغلوا لنصرة

الدين واتبعوا عشان نصره دين ربنا سبحانه وتعالى. يا ايها الذين امنوا خذوا حذرکم بيقى معناها ان الصحابة استحملوا كثير قوى. ان

كان فيه خطر رهيب على كل مسلم في الوقت ده - 00:09:40

اي مسلم كان يكتشف انه مسلم يقتل وما لوش دية. في الوقت ده خذوا حذرکم. طب اعملوا ايه؟ ما هو ما ينفعش تستنوا اما هم

ييجوا بقى يموتوكم. لازم هجوم بقى - 00:10:00

لازم هجوم لازم نفهم يا اخواننا قاعدة التغيير فى الواقع والحياة شكلها ايه. فكأن الآية بتقول اهجموا انتم. اهجموا انتم على الباطل.

ما تستنوش الباطل هو اللي ييجي عليكم فاثروا ثباتا او انفروا جميعا. انفروا ثبات اللي هي بداية حركة السرايا. الحركة الرهيبة

المذهلة للنبي عليه الصلاة والسلام سيطر بها - 00:10:10

على الجزيرة العربية ومهت بها وفرش بها الطريق لهكة السرايا حثة حده نأتى الارض نلقصها من اطرافها حثة حثة من الطريق ما

00:10:30 - بين المدينة ومكة الرسول عليه الصلاة والسلام قعد -

على مدى تمن سنين كده ياخدوه حتة حتة حتة عليه الصلاة والسلام دي حركة السرايا. انفوروا السبات سبات يعنى فى جامعات

صغيرة ورا بعض ورا بعض ورا فبعضه ما تناموش الدين محتاج مجهود مستمر دأبى. دأبى سياسة الحياة كده اي نجاح في اي حاجة عايزة ان فيه رثات. ان فيه ثبات دي كلمة هي دي سبب - [00:10:40](#)

عايزة تخلصي المنهج اللي عليك في الكلية انثري ثبات يعني خدي حطة حطة حطة حطة امسكي كل مرة ثلاث اربع تحت كده وخلصيهم. ثلاث اربع تحت ورا بعض ورا بعض ورا بعض عايز - [00:11:00](#)

خلص اي مهمة دا اباه. حطة حطة حطة حطة لحد ما تلاقي الجبل اتفتت وبقي صغور صخور صغيرة. زي ما النبي كسر الكدية كده في غزوة الاحزاب. كسرهما على ثلاث مرات مش - [00:11:10](#)

على مرة واحدة ما فيش صخرة بتتكسر مرة واحدة. انفروا ثبات يبقى دي السرايا. السرايا الجهادية او انفروا جميعا دي اسمها التعبئة العامة بقى. اللي هي انه في النفير العام - [00:11:20](#)

اللي هو فيه خطر داهم على الاسلام. فالمجتمع كله لازم ينفر زي في الدعوة كده فترات المواسم او النوازل. لازم الدعاة يقوموا لازم الامة كلها هتقوم ولازم الامة كلها تشتغل. دول نوعين الجهد المصري لدين ربنا. ان في رسبات الجهد المستمر صغير بس مستمر اللي هي السرايا او انفروا جميعا اللي هي الغزوات بقى - [00:11:30](#)

مع النبي عليه الصلاة والسلام اللي الامة كلها خارجة ورا النبي عليه الصلاة والسلام. طب يعني احنا عندنا السرايا اسمها سرية. انما في القرآن اسم السرية ايه صبا انثروا ثبات ثبات جمع سبا. يبقى ربنا سمى السرية ثبا. يعني ايه ثبا؟ الثبا هي آآ جماعة الفرسان. يبقى جماعات وراء بعض. طيب - [00:11:50](#)

جميل جدا سرايا الثوبا برضو هي مجلس الاشراف في اللغة. يعني الناس اللي خارجة تجاهد اصل دي بداية حركة السرايا. سورة النساء يا جماعة بتتكلم عن البدايات بداية نزول التشريع وازاي ان فيه ناس كانت مرعوبة من الشريعة الاسلامية وعايزة تروح تتحاكم لليهود وخايفة احسن تكوني بداية نزول الحدود - [00:12:10](#)

بداية تشريع الجهاد والسرايا عشان كده انفروا ثبات او انفروا جميعا هم في ناس مش عايزة تتحرك عشان كده في سورة النساء برضه ربنا ربنا سبحانه وتعالى يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر. والمجاهدون في سبيل الله. في ناس قاعدة مش عايزة تتحرك فربنا بيحرك الصف. فدي بداية - [00:12:30](#)

التشريعات بداية الدين المدني سورة النساء بداية دين ابو بكر وعمر في المدينة بقى. بداية التكاليف بداية الشريعة بداية الصلاة بداية تنظيم الدولة بداية اقامة دولة مبنية على المبادئ مش مبنية على المصالح. كونوا قوامين لله شهداء. كونوا قوامين لله. ها كونوا قوامين - [00:12:50](#)

في القسط شهداء لله قوامين بالقسط خليك في سبيل الله والمستضعفين. اعملوا جماعات حقوق انسان خليك دولة راعية للمظلومين في العالم. خليك دولة راعية لحقوق الانسان في الحياة. بداية قوية جدا في سورة النساء. فهنا بداية السرايا. فانفروا ثبات او انفروا جماعة. يبقى الثبا اللي هي السرية - [00:13:10](#)

يا اما مجلس الاشراف دول اشراف الخلق عند الله اللي بيشتغلوا النصر لدين ربنا. يا اما الثوبا ان واحد يقعد يمدح في واحد يمدح يمدح فقالوا له ده كانه جمع له المدح كله - [00:13:30](#)

كأن الله يثني على هؤلاء من فوق سبع سماوات. هم دول اهل ثناء الله عليهم. اللي بيشتغلوا النص يدين ربنا مش عايز ربنا يثني عليك من فوق سبع سماوات اشتغل في الدعوة. الثوبا ان الواحد يستمر لحد ما يتم المهمة. في اللغة كأن دول هم والله اعلم بمرادك. دول اللي ربنا هيتهم عليهم الثبات - [00:13:40](#)

حتى الممات اللي هيشغلوا في الدعوة. اللي هيشغل في الدعوة من اعظم بركة الدعوة انا لما بكلمكم عن القرآن انا اكرر واحد بتأثر بالقرآن. انا عشان احضر لكم اية واديكم - [00:14:00](#)

انا اول واحدة استفتت منها اصلا. واول واحد حاولت ان انا اطبق فيها. اللي بيشتغل في الدعوة هو اول واحد بينتفع من اللي بيدعو اليه. يبقى من اعظم اسباب الصلوات - [00:14:10](#)

الدين هو الدعوة. يبقى الثوبا الثبات حتى التمام. ان كان دول اللي ربنا هيسبتهم الناس اللي هتنصر دين ربنا جائزة ربانية زي فسبتوا الناس على الطاعة ربنا يثبتهم حتى الممات. فانفروا ثبات او انفروا جميعا اللي هو النفير العام بقى. حالة الطوارئ العامة لنصرة دين ربنا سبحانه وتعالى - [00:14:20](#)

امام هذا التكليف الرباني وان منكم لمن لا يبطن. وان منكم ان منهم دي مش قضية منافقين بس ده فيه ناس من المؤمنين لمن لا يبطن تباطؤ بي رايح لربنا ما تروحيش لربنا كده. بيتباطأ عن الدعوة الى الله يا اما يبطن بيبطأ غيره. هو مش عايز - [00:14:40](#) الوحش بعيد فبيحاول ايه يجزب غيره لحالة الكسل والفتور اللي هو فيها. عايزين نشط شوية يا جماعة. عايزين نشغل شوية يا جماعة. عايزين ندعو الى الله. عايزين في دعوة ربنا سبحانه وتعالى نعم اجر الدعاء الى الله. اذا كان من يطع الله والرسول اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء - [00:15:00](#)

الصالحين وحسن اولئك رفيقا. ربنا سمى الصحة في الجنة رفقة من الرفق. الرفق اني لما اغلط تعاملني برفق. الرفق هو التغيير التدريجي والاصلاح ان احنا ناخذ بعض برفق. كأن الرزق نوع من انواع العين الجنة. كأن الرزق لو جه بينا مع بعض امام اخطاء بعض هتبقى الدنيا - [00:15:20](#)

دي جنة كأن الرزق ده من اسباب ان الدنيا تبقى جنة ومن اسباب ان الجنة بقت جنة. وحسن اولئك رفيقا. ذلك الفضل من الله وده الفضل اللي وحقيقي اسعوا اليه وكفى بالله علي ما هو اللي عليم بقى مين اللي يستحق ومين اللي ما يستحقش يا ايها الذين امنوا خذوا حذرکم فانفروا ثباتا - [00:15:40](#)

او انفروا جميعا خذوا حذرکم فانفروا. النجاة ليس لها الا طريق واحد وهي نصره دين الله. والحفظ ليس له الا طريق واحد وهو العمل دين ربنا والدعوة الى الله وليس امامنا الا بديل من الاثنين انفروا او انفروا. ما فيش بديل تالت غير ان احنا نشغل لدين ربنا سبحانه وتعالى. اللهم اجعل - [00:16:00](#)

القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا اللهم امين اللهم امين. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خير - [00:16:20](#)